

الفتوحات القيومية

في شرح

الصلاة الاذ-وذجية

للفقيه الى سبحانه محمد الباقر بن الشيخ الامام حجة الاسلام ابي

الفيض سيدي محمد الكتاني الادريسي الحسيني الشهيد

سقاؤه مولاه من بحور السبع المثاني ءامين

قدم له وقابله على الاصل

عبد الرحمن الكتاني محمد الكتاني

وليد المؤلف

باسفل الصفحات تعليقات المؤلف

طبع على نفقة الفقيه السيد الحاج العربي بن بو عمرو الحدادي المراكشي

الزعمري العدل بالمحكمة اشرعية بمدينة الرمانى انا به الله ءامين

حقوق الطبع محفوظة

تقديم

بقلم الاستاذين عبد الرحمن الكتاني و محمد الكتاني
ولدى المؤلف

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه المبين :
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

عبر سبحانه بالمضارع ليفيدنا أن صلاته وصلاة ملائكته على نبي
الانسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تتجدد في كل لحظة لتزبد كمالا
وترقيا في كل وقت . وكلما ازداد ترقيا وكمالا عند الحضرة الالهية ازدادت
الرحمات والبركات على أمته بحسب التبع له ونجت من الاشرار التي وضعها
ويضعها في طريقها قادة الكفر ودهاقنة الاستعمار في مختلف قارات الدنيا
إلى أن تبقى بفضل الله سبحانه وامنة على دينها مطمئنة على ثقافتها من
أخطار الاستعمار العسكري والسياسي والاقتصادي والفكري الذي أصابها
طوال القرون الاخيرة .

ولقد غفل المسلمون - بكل أسف - عن كثير من التعاليم الاسلامية
الكفيلة بمعادتهم سواء منها المادية كالنسلح بجميع أنواع الاسلحة الحديثة
وفي طليعتها القنابل الذرية ، والصواريخ الفضائية . او الروحية كالصلوات
الفرضية ونوافل الخير وفي طليعتها ذكر الله تعالى والصلاة على خاتم أنبيائه
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

وقد يتساءل الشباب المصري عن المصلحة التي تعود على المجتمع

الاسلامي من الاكثار من ذكر الله تعالى والصلاة على الحضرة المحمدية ،
 فنجيب بأن المكثّر من الذكر والصلاة بخشوع تتوالى عليه الانوار
 ترفع روحه الى مستوى عال يجعل الون شامعاً بينه وبين عموم الناس
 الذين يشغلون بالافاسف ويسبّون الى مجتمعهم كلها وجدوا لذلك سبيلا .
 والمجتمع الذي يكثر فيه افراد من هذا النوع بعد مجتمعاً متالباً بعيداً عن
 كل مايكدر صفاه ، مانعاً حول علمائه ورواده مستعداً للكفاح في سبيل
 الله مبتعداً عن القتل والقتال والترافع أمام المحاكم .

وقد حدثنا التاريخ المغربي أن القاضي في عهد الموحدين كان
 يجلس الشهر والشهرين لا يتحرك عنده أحد ، وأن الدبّار كان يسقط
 من صاحبه فلا يمسّه أحد ، ويبقى في مكانه الى ان يرجع اليه صاحبه .
 أجل ، منذ أن أمر الله عباده المؤمنين بالصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم واملحون يتبارون في انشاء الصلوات عليه بمثلين أمره متقربين
 الى أعظم شخصية خلفها الله ، مقتدين بأستاذهم سيدنا علي بن أبي طالب رضي
 الله عنه وكرم وجهه ابن عم رسول الله وصهره الكريم وباب مدينة العلم
 في صلواته الشهيرة التي أولها :

اللهم داحي المدحوات ، وباري المسدوكات ، اجعل شرائف صلواتك ونواصي
 بركاتك ورأفة تحنّك على سيدنا محمد الخ وقد رواها الطبراني في الاوسط
 وابن أبي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور عن علي (١)
 هذا مع اعتمادهم أن الصلوات النبوية وخصوصاً منها الإبراهيمية أفضل الصلوات

(١) راجعها في كتاب أفضل الصلوات ، على سيد السادات للشيخ يوسف
 النبهاني رحمه الله ص 69 وهو مطبوع ومشهور

على الإطلاق لأنها برزت من بين شغفبه صلى الله عليه وسلم والافضل لا ينافي
الفاضل كما هو معلوم .

ومن محاسن الشريعة الاسلامية أنها لم تحل بين المسلمين وبين
التنافس في هذا الميدان ومن أجل ذلك تجمعت ثروة فكرية عظيمة يمكن
أن تعد بأكثر من مليون من الصلوات حوت شذرات من التاريخ النبوي
وفنونا من الادب والتصوف تفتخر بها المكتبة الاسلامية على غيرها من
مكتبات الاديان الاخرى .

والمعتون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين ، نوع
اعتنى بالشماثل الظاهرة وهو الكثير ، ونوع اعتنى بالشماثل الباطنة وهو
القليل . ومن النوع الثاني جدنا الامام المجتهد مجدد الاسلام في هذا القرن
ومؤسس الطريقة الكشانية والمصلح الاجتاعي الكبير أبو الفيض محمد بن
الشيخ عبد الكبير الكشاني الادريسي الحنفي المستشهد سنة 1327 هـ ،
الموافق سنة 1909 م رضوان الله عليه . له صلوات عديدة برهنت على الشاؤ
البعيد الذي أدركه في علم التصوف .

وقد تكفل بجمعها في مؤلف خاص والدنا الامام أبو الهدى محمد
الباقر الكشاني رضي الله عنه سماء المعارف الالهية في جمع صلوات مؤسس
الطريقة الكشانية ، لا يزال مخطوطاً

وأشهر هذه الصلوات الامثلة التي لا يتكرر احد فضلها سواء
من محي الطريقة الكشانية او من أعدائها لأنها كانت في طليعة العوامل القليلة
التي ألهمت حماس العلماء والكتاب فبادروا إلى الكتابة عليها مدحاً وتقديراً
شرحاً وتعليقاً حتى ألم فيها ما يقرب من عشرين مؤلفاً يطول ذكرها الآن ،

وشغلت أفكار الاصدقاء والحصوم بضعة اعوام ، الامر الذي كان ولا شك من بواعت النهضة العلمية في العشرة الثانية من هذا القرن الهجري ، ووجه أنظار الناس إلى الثورة الفكرية والسياسية والاجتماعية التي دعا إليها صاحب الصلاة الانموذجية هذه الثورة التي نشأت عنها المقاومة المسلحة للجيش الفرنسي التي احتلت البلاد وهي مقاومة دامت نيفاً وعشرين سنة كان السادة الكتائبون في طليعة أبطالها المغاوير

وتأهيكهم بصلاة انتقدتها العلامة المشارك أبو عبد الله محمد بن ابراهيم السباعي المراكشي في كتاب خاص وتصدى للرد عليه الامير عبد الحفيظ العلوي خليفة الملك عبد العزيز رحمه الله آنذاك بمراكش وملك المغرب بعد ذلك ، كما تصدى للرد عليه عالم مراكش وأديبها أبو الحسن علي بن محمد العدلاوي رحمه الله نظماً ونثراً وبوجد السكل بالكتبة الكتانية الكبرى بالخرانة العامة بالرباط والمكتبات الكتانية بسلا في قسم المخطوطات .

وآخر من اعتنى بهذه الصلاة في السنوات الاخيرة واعتنى بالورد الكتاني التي هي من جملة صلواته والدنا الشيخ محمد الباقر الكتاني المتوفي سنة 1384 هـ الموافق لسنة 1964 م طيب الله ثراه له عليها شرح صغير يحمل اسم الفتوحات القبومية في شرح الصلاة الانموذجية حجب إلينا أن نمثله لعالم الطبع لينفع به رجال التصوف الاسلامي على العموم ورجال الطريقة الكتانية على الخصوص وقد جعلناه باكورة أعمالنا في ميدان طبع مؤلفاته الكثيرة راجين أن نتمتعنا بركة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فيوفقنا الله إلى طبع جميع مؤلفات والدنا وأجدادنا المقدسين خدمة للإسلام والعروبة والمغرب وما ذلك على الله بعزيز

ولفتح هذا التقديم بالحديث الذي أخرجه مسلم رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشراً
وفقنا الله للأكثر من الصلاة والسلام عليه حتى نعد ديناً وأخرى

ءامين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كبيراً .

سلا الخميس فاتح رجب 1390 هـ الموافق 3 شتنبر 1970 م .



« الصلاة الامـوذجية »

للشيخ الامام محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني
رضوان الله عليهما

اللهم صل على سيدنا ومولانا احمد. الذي
جعلت اسمه متحدا باسمك ونعتك وصورة
هيكله الجسماني على صورة انموذج حقيقة
خالق الله سيدنا ءادم على صورته. وفجرت
عنصر موضوع مادة محموله من اُنيّة انا الله ،
بل حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله
عنده . وءاله وصحبه وسلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين .

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين ءامنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد كما صليت
على سيدنا ابراهيم وعلى ءال سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى
ءال سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى ءال سيدنا ابراهيم في
الءالمين انك حميد مجيد .

اما بعد فهذا شرح موجز على الصلاة القدسية المسماة عند
العموم بالأموذجية التي هي من اوراد الطائفة الكتانية التي اسمها
والدي الشيخ الامام حجة الاسلام ابو الفيض سيدي السيد محمد بن
جل السنة ابي المسكارم سيدي السيد عبد الكبير الادريسي الكتاني
قدس الله سرهما ونفع المسلمين بعلومهما ءامين

كتبته اجابة لرغبة ناثي بالجمهورية العربية المتحدة العالم الصوفي
السيد مصطفى الجعفري السكوباني خلاه الله وحلاه . وجلاه ، امين
سببته الفتوحات القيومية في شرح الصلاة الانموذجية .

وهذا اوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود
« اللهم ، اي يا الله » وقد حذف حرف النداء وهو الياء فرارا من
دخوله على اسم الجلالة المحلى بال واتى بالميم عوضا عنه وشددت
الميم لتكون على حرفين كالياء

ومغزى التأخير الادب وهذا مذهب الحليل وسيديويه ومذهب
القراء أن اصلها يا الله ام بخير فتكون الميم بعض جملة محذوفة
وليست بموض فلما كثر في الكلام حذفوا حرف النداء وحذفوا
الهزة من ام فصار اللهم (١)

ومعلوم ان الاسم المفرد هو علم على الذات الواجب الوجود
الموصوف بالصفات المنزه عن الآفات الذي لا شريك له في المخلوقات
قال العلماء اللهم مجمع الدعاء فمن دعا به فقد دعا بجميع اسماء الله
تعالى ومن اجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله كثيرا
(١) راجع تفسير الامام الرازي لدى قوله تعالى قل اللهم مالك الملك في سورة

وبال عمران

صل، اي ارحم رحمة مقرونة بالتعظيم واثن ثناء مصحوباً بالكمال
 وشرف تشریفاً منعوتاً بالزيادة «على سيدنا» الذي سادنا وساد
 جميع الانس والجن والملائكة وكثر سواده حتى صرح بأنه
 سيكون اكثر الانبياء تأبعاً يوم القيامة واتصف بالحلم
 اتصافاً لم يقدر لغيره من عباد الله المخلصين، واشتهر بحل الازمات
 فصار ملجأ للناس في الشدائد والمهمات في الحياة وبعد الممات وسيكون
 كذلك يوم القيامة حينما يغضب الله سبحانه غضباً لم يغضب قبله مثله
 ولن يغضب بعده مثله ويقول كل واحد من الانبياء صلوات الله
 وسلامه عليهم نفسي نفسي (١) «ومولانا» اي ولينا الذي ولاه الله امورنا
 في الدنيا بجعله خاتم النبيين والمرسلين وهادي الخلق اجمعين فانقذنا
 من الكفر والضلال ودعانا الى الدين الاسلامي الحق الذي هو خير
 الاديان وجمع الله فيه ما افترق في غيره من الشرائع وجعله صالحاً
 لكل زمان ومكان ولا يمكن للبشرية ان تعيش في بحبوحة الحضارة
 الصحيحة والمدنية الصادقة «امنة مطمئنة» الا باعتناق مبادئه والسير على

(١) أحاديث الشفاعة العظمى صحيحة ومشهورة ومتواترة رواها كثير من
 ائمة الحديث وفي طليعتهم الاثمة احمد والبخاري ومسلم رحمهم الله عن جمع
 من الصحابة رضوان الله عليهم.

مؤالہ و سیولہ سبجہ امورنا فی الآخرة یجمعینا علی النجاة من أهوال
یوم القيامة و ینعم علینا بشفاعاته المتعددة و یاخذ بایدینا حتی یدخلنا
الجنة إن شاء الله فرحین مستبشرین « احمد ، أي احمد الحامدين لربه
سبحانه و صاحب الذات المعودة علی السنة العوالم من کل الوجوه
حقیقة و اوصافاً خلقاً و خلقاً اعمالاً و احوالاً علوماً و احکاماً فی
الدنيا و فی الآخرة .

و هذا الاسم الشریف هو اسمه علی الصلاة و السلام الذي سماه
الله به علی لسان الانبياء علیهم الصلاة و السلام و ورد ذكره
فی الكتب السماویة .

و یکنی فی هذا الموضوع قوله سبحانه علی لسان سيدنا عیسی علیہ
الصلاة و السلام و مبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ، و اثر
صاحب الصلاة التعبير به دون اسمه الکریم محمد للإشارة إلى أن احمدینہ
صلی الله علیہ وسلم سابقة علی محمدینہ کما حقق ذلك فی کتبه الصوفیة
« الذي جعلت ، (١) ای صیرت « اسمه متحداً ، ای مقترناً

(١) جعل لها معان عديدة منها صیر و سمی و اعتقد و بین و خلق و شرف و بدل و حکم .
انظر أمثلة ذلك فی لسان الحجة البرهانية فی الذب عن شعائر الطريق الاحمدية
الکتانية لشيخنا الوالد . وهو مطبوع فی حياة مؤلفه بفاس و بیروت

وباسمك، وركنا من أركان الإيمان بك واشهرته في السموات والارضين
 والجنات وظاهر الكون وباطنه فقل من يذكر اسمك العظيم الا ويذكر
 معه اسم حبيبك المكرم كما في الشهد والاذان والاقامة والخطب
 ومفتتح الرسائل وخاتمتها والدخول في الإيمان وعند الخروج من الدنيا
 «و نعمتك» أي وقرنت نعمته بنعمتك أي طاعته بطاعتك وحكمه بحكمك
 وينعمته ببيعتك وعزته بعزتك وغناه بغناك ونعمته بنعمتك والرضى
 بحكمه بالرضى بحكمك وقضاه بقضائك وإجابته بإجابتك ورضاه
 برضائك «وصورة» أي وصيرت صورة «هيكله» الهيكل العظيم من كل
 شيء «الجهاني» الجسدي «على» بمعنى في «صورة انموذج»
 الانموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه أي وجعلت صورة هيكله
 الشريف المحمدي في ملكك على الاصل وعليها شكلت الصور وعلى
 صورتها خلقت الخلائق عنواناً للسماعات الابدية السرمدية وعلى
 مثال حروف اسمها 0-0-0 أبرزت الاجسام فكانت نموذجاً لها
 حتى جسم سيدنا ادم عليه صلواتك وسلامك الذي جعلته أبا الاجساد
 واسجدت له ملائكتك وعلمته الاسماء كلها وجعلته خليفة عنك في
 ارضك ومظهر صفاتك السبع التي هي العلم والحياة والقدرة

والارادة والسمع والبصر والكلام

وبفضل هذا الجود العظيم والخير العميم صار يامر وينهى
ويولي ويمزل ويواخذ ويسامح ويرحم ونحو ذلك فـكان يفعل
بأمرك ماشئت

فانعم وأكرم بصورة جعلتها يا الله على مثال «حقيقة» قول خايفتك
الاعظم وروح العالم «خلق الله آدم على صورته» (١)، وفي رواية ان
صورة الانسان على صورة الرحمن (٢) اي على صفة الرحمن وحيث ان
سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم أب الارواح وفي طليعتها روح سيدنا
آدم عليه الصلاة والسلام فـكل ما اكرم الله به الابن الروحي هو
في الحقيقة اكرام للاب الاصلى المخلوق على صورته كما تشير الى
ذلك كلمة حقيقة

ورضي الله عن سلطان العاشقين الشيخ ابي حفص عمر بن

(١) حديث خلق الله آدم على صورته ، اخرجه البخاري ومسلم واحمد
وعبد الرزاق والدارقطني في الاسماء والصفات، والطبراني في السنة وابن عساكر
كلهم عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة ، ورواه بعض هؤلاء الاثبة وغيرهم عن
ابي سعيد

(٢) حديث إذا ضرب احدكم فليجنب الوجه ، فإن صورة الانسان على
صورة الرحمن، اخرجه الدارقطني في الاسماء والصفات وغيره عن ابي هريرة ايضاً.

الفارض رضي الله عنه حيث قال على لسان الحضرة الاحمدية .

وانى وان كنت ابن ادم صورة

فلى فيه معنى شاهد بأبوتي

وخص بالذكر سيدنا ادم لانه الاب الجسدي للانباء والا
جميع الخصيصات التي اكرم الله بها الانبياء والمرسلين هي في الحقيقة
شفوف واعتبار لو الدهم الروحي عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه
« وفجرت ، أى شققت يا الله » عنصر ، أى اصل النور الاعظم المسمى
الذى هو أول بارز من حضرة الغيب وأول منشق انشق عن حضرة
العناية « موضوع » الاشياء الذى عنه انسلخت الكائنات وتكونت
الاشياء كذا علويها وسفليها من بحر نوره وسعة حقيقته « مادة »
الاشياء التي لا شيء الا وهوبه منوط ولم يفصل عنها شيء ولم يخرج
عن دائرتها شيء من الاشياء بل هو الدائرة الكبرى التي عنها كانت
الدوائر والنقطة الشاملة التي منها تفرعت النقط « محموله » أى حقيقته
التي انشقت منها الاسرار وانقلقت الانوار

وكان حمل جلالته المحمدية على صفحات السموات وعلى العرش

ليلة الاسراء برهانا للعالمين على آسنمه ذروة الكمال ومغالطته لكل

جمال وجلال ولزومه لكل سموديني وسياسي وعلمي وعرفاني واخلاقي واجتماعي واقتصادي وتحرري ذلك السمو الذي ادهش العوالم ولم يدركه من اهلها سابق ولا لاحق من اهل المسكارم وكيف لا يكون ذلك لمن حقيقته المعبّر منها هنا بالعنصر والموضوع والمادة والمحمول لم تخلق من العناصر الاربعة التي هي النار والهواء والماء والتراب وانما خلقت من «انية» اي مدلول قول الحق سبحانه «انا الله» لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري، كما يفيد حديث انا من الله عز وجل والمؤمنون مني^(١) وحديث اولية النور المحمدي^(٢) المصرح بان الله تعالى خلق نور النبي صلى عليه وسلم من

(١) حديث انا من الله عز وجل والمؤمنون مني فمن اذى مؤمناً فقد اذاني الحديث

ذكره الديلمي بلا اسناد عن عبد الله بن جواد مرفوعاً كما في المقاصد الحسنة للسخاوي رحمه الله

وقد طعن فيه غير واحد من الحفاظ ولكن محدثي الصوفية اعتدوه لان له شواهد يقوي بعضها بعضاً، ومعنى صدره : انا من نور خلقه الله واضافه الى نفسه تشريعاً له .

واما عجزه فجمع على صحته ومعناه ظاهر .

(٢) حديث اولية النور المحمدي رواه الحافظ ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قلت يا رسول الله باني

نوره اى خلق نوراً و اضافته الى نفسه تشریفاً له فقال لها كوني محمداً
فكانت اول الاشياء و برزت من نور الانوار قبل كل شيء و كانت بين
يدى ربها قبل خلق ادم باربعة عشر ألف عام (١)

انت وامى اخبرنى عن اول شيء خلقه الله تعالى قبل الاشياء قال يا جابر ان الله
تعالى خلق قبل الاشياء نور نبيك من نوره الحديث.

ورواه البيهقي ببعض مخالفة وهو حديث مشهور حكم بضعفه جمع من الحفاظ
غير ان له شواهد يقوي بعضها بعضاً وتنفى عنه الضعف.

وآخر من علمته اجداد الكلام عليه من الوجهه الحديثية اخونا في الله
العلامه المحدث السيد عبد الله ابن الصديق الغماري الحسيني نزيل مصر
والمدرس بالازهر في مقالات هامة نشرها بمجلة الاسلام المصرية و اخر سنة 1354
واوائل سنة 1355 هـ الموافق سنة 1936 ابتداء من عدد 48 (السنة الرابعة)
فلتراجع . قال الزرقاني في شرح المواهب :

« الاضافة هنا اضافة تشرية و اشعار بانه خلق عجيب وان له شاناً له مناسبة
ما الى حضرة الربوبية على حد قوله تعالى : وفتح فيه من روحه و هي بيان
اي من نور هو ذاته لا بمعنى انها مادة خلق نور منها بل بمعنى تعلق الارادة
به بلا واسطة شيء في وجوده »

(١) حديث كنت نوراً بين يدي ربى قبل خلق ادم باربعة عشر الف عام
ورد ذكره في احكام الحفاظ ابي الحسن علي بن محمد المعروف بابن القطان
فيا نقله عنه العلامة الكبير محمد بن احمد بن مزروق التلمساني المعروف
بالخطيب عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
كما في المواهب و شرحها للزرقاني.

وحذف القول وارد في القرءان قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى يقال لهم وقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اى يقولون سلام عليكم وفي كلام العرب قال العجاج :

حتى اذا جن الظلام واختلط ^١ جاءوا بمذق هل رايت الذيب قط اى بمذق مقول فيه هل الخ ذبل ، (١) وهى هنا للانتقال من غرض الى اخر كما في قوله تعالى ولدنا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم فى غمرة من هذا وقوله تعالى والله من ورائهم محيط بل هو قرءان مجيد فى لوح محفوظ حتى اذا جاءه الجاهل المكتحل بامد النور القدسي المتقرب بالنوافل تقرّباً نشأت عنه حجة ربه له من جهة ما انزله فيه جل جلاله من المنزلة والمكانة لم يجده شيئاً ، كالايشاء بل وجده كالياقوت بين الاحجار حجراً وليس بحجر بشراً وليس كالبشر بل وجده اعظم مظهر من مظاهر الحق سبحانه لقيامه بالسر الربانى فى قول القرءان ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله « ووجد الله عنده اى وجد انوار الله عنده حذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه فانتصب

(١) بل لها معان عديدة ترد للاضراب والاستدراك والتدراك والمطف والانتقال من قصة الى قصة ومن غرض الى غرض وبمعنى رب ، انظر لسان الحجة البرهانية

اتصابه وهي انوار غيب فيها وتلاشي وجوده في وجودها لانه صلى
الله عليه وسلم المجلي الاعظم والمرآة الكبرى لظهوره تعالى وظهور
صفاته فمن قدر له ان يراه شهد فيه جلال الله وجماله وبره ونواله لانه
متخلق باخلاق الرحمن كما يقتضيه مقام الخلافة العظمى عن باري
الاکوان «وآله» اقاربه المؤمنين من نبي هاشم وصحبه الذين اجتمعوا
به وهم مومنون وماتوا على ذلك وسلم حبه بكلامك القديم المنزه عن
الحروف والاصوات وعن البض والسكل والتقديم والتأخير
والسكوت واللحن والاعراب وسائر انواع التغيرات المتعلقة بما
يتعلق به العالم من المتعلقات وامنه من كل مكروه في الدنيا والاخرة
وخصوصاً ساءة اشتداد الكرب في المحشر وهي الساعة المهيولة التي يذى
الانبياء فيها عصمتهم من الذنوب ويظنون ان جملة من حسناتهم سيئات
وهذا ما تيسر كتبه الان مع استعجال وشغل بال وهو مستمد
من شروح شيخنا الوالد وفيوضاته رضي الله عنه .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وحرر بسلا في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام
سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف .

الفهرس

تقديم

الصفحة

3 - 4 - 5 - 6

8	الصلاة الانسودجية
10	اصل كلمة (الاهم)
10	معني الاسم المفرد
11	معني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
11	معني كونه صلى الله عليه وسلم (سيدنا)
11	احاديث الشفاعة العظمى متواترة
11	معني كونه صلى الله عليه وسلم (مولانا)
12	معني اسمه صلى الله عليه وسلم (احمد)
12	معاني جعل
13-12	الاتحاد في الصلاة معناه الافتراض ومظاهر ذلك
13	صورة الهيكمل المحمدي هي اصل الصور
14	حديث خالق الله ءادم على صورته
14	حديث اذا ضرب احدكم فليجنب الوجه
14	نبينا صلى الله عليه وسلم اب الارواح
15	سيدنا ءادم عليه الصلاة والسلام اب الاجساد
15	المسر في حمل نبينا على صفحات السموات
16	الحقيقة الاحدية لم تخلق من العناصر الاربعة
16	حديث انا من الله والمؤمنون مني
17-16	حديث اولية النور المحمدي
17	حديث كنت نورا بين يدي ربي
18	معاني بل
19	تعريف ءاله واصحابه صلى الله عليه وسلم
19	معني السلام عليه